لا تشغلني الا الى راحم ۞ يطاع في رحمته العبد [illegible]

يا خيرة الخلق وخير الذي ۞ صبري عنكم لا يهون
ان غرامي واشتياقي بكم ۞ زاد الى ان قيل عنه جنون
وما تعوضت بدلا بكم ۞ وذاك شي في الهوى لا يكون
نحن المسيئون ومن ذنبنا ۞ اليك يا رب الورا تائبون
فلا تواخذنا بافعالنا ۞ انا على انفسنا مسرفون
قد مسنا الضر ولا راحم ۞ سواك يا من لا تراه العيون

افضل الحرفة ثلاثة الفقر والعلم والزهد وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل الى [illegible] فقال ما الفقر قال خزانة من خزاين الله تعالى ثم قال الثانية ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من كرامات الله تعالى ثم قال الثالثة ما الفقر يا [illegible] قال شي لا يعطيه الله تعالى الا نبيا مرسلا او كريما على الله تعالى

الفقير هو الذي لا يعلم الناس بجوعه وعطشه ومرضه وخلق الله تعالى الخلق من طين الارض وخلق الفقرا والانبيا من طين الجنة فمن اراد ان يكون في عهد الله تعالى فليكرم الفقرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة للفقرا وباب منها للاغنيا وللنار سبعة ابواب ستة منها محرمة على الفقرا [illegible] للاغنيا وباب منها للفقرا

[illegible] رضي الله عنهما انه قال احب الخلق الى الله تعالى الفقرا لانه كان احب الخلق الى الله تعالى الانبياء وابتلاهم بالفقر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ايها الناس لا تحملكم العسرة والفاقة على ان تطلبوا الرزق من غير حله فاني سمعت [illegible]
توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين
ان الله تبارك وتعالى ينظر الى [illegible]

الامة

الامة بالعلماء والفقرا فالعلماء ورثة نبيه والفقرا احبابه وعن شقيق الزاهد رضي الله عنه انه قال اختار الفقرا ثلاثة اشيا والاغنيا ثلاثة اشيا اختار الفقرا راحة النفس وفراغ القلب وخفة الحساب واختار الاغنيا تعب النفس وشغل القلوب وشدة الحساب

طيبوا فلذة الهوى في الشجون ۞ ولم يزل سر هواكم مصون
يا فقرا الحب قوموا اشهدوا ۞ حسن حبيب عنه لا تحجبون
في حضرة لكم فيها كلما ۞ تهوون من فوز وما تشتهون
قد خصكم فيها برضوانه ۞ وروضة انتم فيها تحبرون
وقد صفا الوقت لكم فاشربوا ۞ كاسا وساقي حسنه تشهدون
في جنة دانية المجتنى ۞ قطوفها قد ذللت والغصون
انهارها تجري بنيل المنا ۞ وكم بها قد فجرت من عيون
هذا هو الملك وهذا العطا ۞ وغير هذا مثله لا يكون

والدليل على الفقرا قوله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكوة يعني اقيموا الصلاة لي وادوا الزكوة للفقرا فكن حق الفقرا نحو نفسه ويقال الفقير طبيب الغني وقصاره ورسوله وحارسه قيل انه طبيبه لان الغني اذا مرض فتصدق على الفقير فيدعو له فيبرا من مرضه وانما قيل هو قصاره لان الغني اذا تصدق على الفقير فيدعو له فيطهر الغني من ذنوبه ويطهر ماله وانما قيل هو رسوله لان الغني اذا تصدق على الفقير بصدقة عن والديه وعن احد من اقاربه فيصل ذلك الى الموتى وصار الفقير رسوله الى الموتى وانما قيل هو حارسه لان الغني اذا تصدق على الفقير فدعا له فيحفظ مال الغني بدعايه

قوم هم في الدجا للناس اقمار ۞ وهم لمن هجر الاوطان اوطار
واين حلوا تحل الخصب ساحتهم ۞ كانهم مثل ما قد قيل امطار
صفوا فلا غرو ان صفوا مشاربهم ۞ وفي المصفات للعشاق اسرار
يروى على الهوى عنهم صحيح هوى ۞ من الشذا فهو نفاح ومعطار
هم الغيوث ان تطيروا هدى فهم ۞ وفي الهوى لمن يهوى الهدى نار

Copyright © King Saud University